

اسرع واجود وذلك باستعمال ما يقطع ويلطف مثل السكجيين ونسرا اليه  
 بما حاد في النوم الطويل يستحق القوة وتنعطف الى الباطن وتمضم ما يفتح  
 المعدة وما خرج منها الى الاعضاء ومثال الكاذب اشتها السكران والمتحم  
 اما الاول فلدعدة الشرب في المعدة بمرارة وقبضه اياه وتقريبه له بطرفه  
 واما الثاني فالحموضة الطعام في معدة تدفع فيهما وكان المدة اذا تحصل  
 للبدن غذاءه فبقية وعندها لا تستقيم الغذاء وان كان حاداً ووجب  
 استعمال الغذاء ولا يجوز دفع الشهوة الهاججة لان المعدة اذا خلت جديت  
 من رطوبات البدن واكثر ما تجذب اليها الصفر والرطوبات الحامضة بسبب  
 لطافتها وقبولها للاخضرار فاذا الخدبت الى المعدة وهي مشتغلة  
 بالجمع اخذت وصارت كالصديد وفيه من الشرافية وليا كالمصيف  
 البارد بالفعل وفي الشتاء الحاد بالفعل اما الاول فلان الظاهر يستحق في  
 الصيف فاذا استعمال الطعام الحاد بالفعل وقد الباطن ايضاً فيضطر  
 البدن بالسخونة فيفسد الهضم واما الثاني فلان الظاهر يتردد في  
 الشتاء فاذا استعمال الطعام البارد بالفعل استولت البرودة على الظاهر  
 والباطن وذلك بسبب لانقطاع الحرارة ويصلحها وفساد الهضم وفضل  
 اوقات الاكثار في الصيف البرد اوقات النهار وفي الشتاء استعمالها وادخال  
 الطعام على طعام لم ينضم ردياً الوجه في ذلك ان المعدة اذا اشتغلت  
 بالثاني فسدت وافسدت الاول وان اشتغلت به وان اشتغلت به وحده  
 فيفسد الاول ويفسد الثاني ايضاً ويشتهر به مع اشتغالها بالاول فيكون  
 فعلها في كل واحد منهما ضعيف فيفسدان جميعاً وليس كذلك لو اشتغلت  
 مما كان احدهما واحدة من نوع واحد فيكون اسهل على الطبيعة واما اذا قدم  
 احدهما

احد هما على الاخر فان احاله كل واحد منهما تكون مغايرة لاجالة الاخر  
 فان احاله الغذاء الذي قد انضم بعض الهضم لا تكون كاحالة الغذاء الذي  
 لم يسرع في الهضم ولا يشك ان اجتماع فليل على الطبيعة اعسر من الفعل  
 الواحد قلنا ذلك اذا دخل طعام على طعام حدثت عند التحمية الشرا لا مردونه  
 اطالة زمان الاكل فيختلف الهضم اطالة زمان الاكل ردية لكن هذه  
 رداً لها دون رداها الاذخال ووجه رداها بما ذكرناه في الاذخال لان الاحالة  
 في المظوم لا يكون كاحالة في اوله وهو المراد باختلاف الهضم ووجه قلنا رداها  
 بالنسبة الى الاذخال ووجهه وكيفية الالوان هي الطبيعة التي تجمع بين الالوان من الطعام  
 مثلاً ان يكون بعضها غليظاً كالحم البقر وبعضها لطيفاً كالحم الرجح او يكون  
 بعضها حاراً كالعسل وبعضها بارداً كالماسك او يكون بعضها بطيئاً في التحل  
 كالمصمية وبعضها سريعاً كالاسفيداج هي الطبيعة موزعة لفعالها  
 فهو صلب للبدن مستوش القوة لان فعله الموش مختلف باختلاف المتأثر وتبويله  
 منها اخلاط مختلفة في البدن وفيه من الشرافية والغذاء الذي بدأه اول الاكثار منه  
 انما كان الغذاء اللذيذ احماً لانه يحتوي عليه المعدة من جميع جوانبها فيجذب  
 الهضم وانما شرط عدم الاكثار لان الانسان اذا افقطها ما يستلذه ويستطيع  
 استكثاره لان الذئبة مطوب طبعاً فتجعله الشهوة على الاكثار فتعجز  
 طبيعته عن هضمه وانما حاجه فيبقي فجانياً وكثيراً ما يحصل من الخبة وايضاً  
 يجذب الكبد سريعاً لكونه ملذواً كما اذا كان حاراً فيجري في الجاري غير منضم  
 فيؤلم منه السرة وفيها شرع عظيم للبدن وما لزومه الثقة تسقط  
 الشهوة وتكسر الحامض يسرع الهضم ويخفف ويضرب المصيب  
 والخبير في الشهوة ويجي البدن والطا لم يخفف البدن ومنزله فليدفع مضرة

الدرج